

علمتني الحياة

د/ السيد إبراهيم سلامة

أستاذ طب الأطفال- عضو علماء المستقبل



الكتاب: ٢٥

علمتني الحياة

د/ السيد إبراهيم على سلامة

أستاذ طب الأطفال-عضو علماء المستقبل

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

الإهـــــداء

❊ لكل من يريد أن يعيش حياة حقيقية،

❊ لكل من يبحث عن أثر يبقى بعد الرحيل،

❊ لكل من يرى في الدنيا طريقًا إلى الآخرة،

❊ ولكل من يريد أن يتعلم،

قبل أن يعلّمه الزمن ما هو أشدّ وأقسى.

❊ وقبل ذلك وبعد ذلك إلى أبي و أمي يرحمهما الله

❊ وإلى زوجتي وأبنائي حفظهم الله.



المحتـــــــــويات

البـــاب الأولـــ..... ١

معنى الحياة الحقيقية ١

الباب الثاني ٣١

أنـا والحيـــاة..... ٣١

البـــاب الثـالث ٦٠

المعـنى الحقيـــقي للنجـاح في الحيـــاة..... ٦٠

البـــاب الرابـــع ٨٤

تجـــارب قلبـــية من الحيـــــاة..... ٨٤

الباب الخامس ٩٨

علمتني الحيـــاة في إدارة المؤسـسـة الناجحـة والبيت السعـيد..٩٨

الباب السادس..... ١٢٣

من صفـات القـائد والمسـئول الناجح..... ١٢٣

البـاب الســابع ١٥٦

مخـاطر تفسـد الحيـاة..... ١٥٦

مقدمة (١)

الحياة مدرسة طويلة دروسها لا تُحصى، وتجاربها لا تنتهي، وكل لحظة فيها تحمل معنى جديدًا لمن يريد أن يتعلّم. في هذه الرحلة المدهشة التي نسميها الحياة، التقيتُ بوجوه كثيرة، وعبرتُ مواقف لا تُنسى، وتلقيتُ من الأيام رسائلها الصامتة كما يتلقى المريض دواءه مُرًّا أحيانًا، لكن أثره عميق ونافع.

وتعلمت وأنا الطبيب الذي يرى كل يوم ميلادًا وأملًا أن الله ينثر حِكمه بين تفاصيل أيامنا، فمن التقطها ربح، ومن غفل عنها خسر من عمره بقدر ما غفل. وهذا الكتاب ليس فلسفة تنظيرية، ولا تجميعًا لأقوال، ولا ترفًا أدبيًا بل هو خلاصة عمر، ولُبّ تجربة، وصدى مواقف سطّرها القلب قبل أن يسطرها القلم. ويهدي للناس حكمة تُعينهم على عبور الحياة بثبات، ورشد، ورضا.

هي كلمات خرجت من التجربة،

وتربّت في حضن القرآن والسنة،

واكتسبت رائحتها من مجالس العلماء،

وصقلتها الحياة بقسوتها ونعومتها معًا.

الفهرس

مقـــــــــدمة (٢)

بسم الله .. الحمد لله، وأصلي وأسلم على الحبيب محمد رسول الله ﷺ.

فرب كلمة تقودك إلى هدي، ورب كلمة تهوى بك إلى ردى

وهكذا تكون تجارب الحياة، إما نجاح يجب أن يُحتذي ويُتبع

وإما إخفاق يجب أن يُستفاد منه، فلا تتكرر تجربته

والحكمة ضالة كل إنسان يحب الحياة ويحب النجاح،

ويأخذ هذه الحكمة من أي أحد، في أي مكان وأى زمان.

وأعلى ذلك وأجمله أن تأخذ الحكمة والتجربة من أهلها،

لتكمل طريق الناجحين في الحياة

وفى هذا الكتاب قد جمعت لكم كثيراً من الحكَم

من أفواه الذين تسيدوا الحياة، رغبة في التفوق والتميز

وفيها أيضـاً بعضٌ من الكنوز، لمعاني وردت

في الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة.

والله المستعان، وعليه التكلان.

الفهرس

البـــاب الأولـــ

معنى الحياة الحقيقية

الفهـرس

آيات قرآنية ورد فيها حقيقة الحياة الدنيا

١- ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ ﴿١٥ هود﴾

٢- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿٢١٢ البقرة﴾

٣- ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ ﴿١٨٥ آل عمران﴾

٤- ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٣٢ الأنعام﴾

٥- ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿٣٨ التوبة﴾

٦- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٨٦ البقرة﴾

٧- ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾ ﴿٢٦ الرعد﴾

٨- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ ﴿٢٠٤ البقرة﴾

٩- ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ ﴿١٤ آل عمران﴾

١٠- ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿٧٤ النساء﴾

١١- ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٢ الأعراف﴾

١٢- ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ ﴿٥٥ التوبة﴾

١٣- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٣ يونس﴾

١٤- ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ﴿٨٨ يونس﴾

أحاديث شريفة ورد فيها حقيقة الحياة الدنيا

«خير العمل أن تفارق الدنيا و لسانك رطب من ذكر الله».

(صحيح الجامع ٣٢٨٢)

«أجملوا في طلب الدنيا فإن كل ميسر لما خلق له».

(صحيح ابن ماجة/ الألباني ١٧٥٥)

«ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد في ما عند الناس يحبك الناس».

(صحيح/ تخريج المشكاة ٥١١٥)

« كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» (البخاري ٦٤١٦)

« من كانت الدنيا همه، فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته، جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهى راغمة»

(صحيح/ الصحيح المسند للوادعي ٣٥٨)

«ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم».

(صحيح الترمذي/ الألباني ٢٥١١)

« من كان له وجهان في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار».

(الألباني ٤٨٧٣)

« كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة». (البخاري ٥٨٤٤)

الفهرس

« منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها». (صحيح/ تخريج المشكاة للألباني ٢٥١)

« الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر». (مسلم ٢٩٥٦)

« ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها؛ إلا ذكر الله وما والاه، وعالما، أو متعلما». (حسن)

«ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها» . (مسلم ٢٢٩٦)

« وأعوذ بك من فتنة الدنيا» (البخاري ٦٣٧٤)



المدخل إلى الحياة الحقيقية (١)

الحمد لله الذي خلق الحياة ليبلونا أيُنا أحسن عملاً،

وجعل الأيام صفحاتٍ نتعلم منها،

والصلاة والسلام على من عاش الحياة بمعناها،

فكان في كل خطوةٍ درس، وفي كل موقفٍ حكمة.

الحياة كلمة صغيرة، لكن ما أوسع معناها !

ولأنها مأمورة، تعطي بلا حساب، وتأخذ بلا استئذان

وترفع أقوامًا بعمل، وتخفض آخرين بغياب معنى وأثر،

علمتني الحياة، وخاصة حياتي كطبيب أطفال،

أن الإنسان لا ينجو بكثرة ما عاش،

بل بكيف عاش،

ولا يُقاس عمره بالسنين،

بل بالأثر الذي يتركه بعد الرحيل.

المدخل إلى الحياة الحقيقية (٢)

﴿من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا﴾

رواه البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي في «السنن»

﴿من أصبح منكم﴾ أي: أيها المؤمنون والناس جميعًا.

﴿ آمنًا﴾ أي: غير خائف من عدو.

﴿في سِربه﴾ أي: في نفسه، وأهله وعياله.

﴿ معافى﴾ أي: صحيحًا سالمًا من العلل والأسقام.

﴿في جسده﴾ أي: بدنه ظاهراً وباطنًا.

﴿عنده قوت يومه﴾ أي: كفاية قوته من وجه الحلال.

﴿فكأنما حيزت له الدنيا﴾ أي: فكأنما أعطي الدنيا بأسرها.

الدرس الأكبر في الحياة هو ألا تخاف إلا من الله.

أول درسٍ فهمته، بعد سنين من التجربة والطب والمواقف الإنسانية

أن رزقك قدره الله، وعمرك يملكه الله

فلماذا تخاف من غير الله

﴿فلا تخافوهم وخافونِ إن كنتم مؤمنين﴾

هدف الحياة الحقيقي

أن نتسابق في ميدان «أحسن العمل»

الحياة هي ميدان سباق للخير ، لا استراحة فيه،

والإحسان واجب في كل شيء، في أمر الدنيا والآخرة،

﴿ ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾

والإحسان ليس أن تعمل فقط، ولكن أن تعمل أحسن العمل.

فأسرِع وكن أول الواصلين.

فمن لم يركض في مضمار الحياة،

ركضت الحياة فوقه.

الحياة زرعان يحبهما الله
زرع الشجر وزرع الأثر،
فإن زرعت الشجر،
فزت بالظل والثمر،
وإن زرعت الأثر،
فزت برضا الله وحب البشر.

لا تترك فسيلةَ الخير من يدك، وإن قامت القيامة!

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليفعل.»

ومن أجمل الزرع في الحياة أيضـًا،

طيب الكلام، تكسب بها قلوب من حولَك من الناس.

وتفوز برضا رب الناس.

لكى نربح ونفوز
علينا أن نتعلم فن الإقناع

علمتني التجارب — وطب الأطفال خاصة

أن الناس لا يفتحون قلوبهم للعلماء فقط

بل لمن يسمعهم ويفهمهم ويحترم عقلهم

وحتى تخاطب فيهم دائرة المعقول والمنطق،

كلامك يجب أن يكون فصلاً واضحًا ومفهومًا،

فالناس تتبع من يهديها بالحكمة.

ومعك الأدلة والبراهين، واحفظ الأرقام والأسماء والسنين.

تعلّم أن تتحدث ليُفهم كلامك، لا ليثبُت ذكاؤك

فن الإقناع، فن الرحمة،وواجب من واجبات الحياة.

الحياة مثل الكاميرا
ركز فقط على ما هو هام ومفيد،
والتقط الأوقات الجيدة والنافعة،
لتبنى عليها نظرية المستقبل
الناجح والمتميز.

ركّز على اللحظات التي تستحق البناء عليها

لا تضيع وقتك وفكرك حول اللبن المسكوب

تحرك سريعـًا لتصلح الحاضر

وتصل إلى أفضل المستقبل

خذ معك التجربة الناجحة،

وادفن التجربة الفاشلة فوراً !!

الناجحون كثير، حاول أن تجد مكانـًا بينهم.

ضع خِطَط للمستقبل تُبنى على الحقائق والوقائع، وليس على الأوهام والتخيلات .

احترام الواقع، ليس ضعفـًا بل حكمة، وسنة كونية مستديمة

واحترام إمكانياتك فطرة بشرية سليمة

ابدأ من حيث أنت، وانظر إلى المستقبل،

لترى نفسك فوق السحاب.

واعلم أن الله لا يكلّفك أن تصنع المعجزات،

ولكن يكلفك فقط أن تجتهد في الأسباب.

شاهد النجوم وتخيل نفسك تركض معهم إلى مستقبل أفضل

لا تيـــــأس !!!

وتذكر نعم الله الكثيرة حولك وعليك ،

أنت تستطيع أن تفعل أمور عظيمة،

فقط فكر فيما تملك .

الأمس عبرة، واليوم خبرة، وغداً تصحيح خطوة، وهذا حال الدنيا، نعيش لنتعلم

الأمس انتهى وفات بما فيه

وأما اليوم فرصة، وأنت الآن حاضرٌ فيه

وغداً غيب، لا يعلمه إلا الله، وما فيه

حياتك عشها اليوم، ولا تسكن في الماضي،

فتغلق على نفسك أبواب المستقبل،

عليك فقط ألا تكسل في العمل بالأسباب،

ثم توكل على رب الأسباب.

الحياة عبارة عن دروس، يجب أن نعيشها حتى نفهمها.

تجارب الحياة مهمة، ومدرسة لنتعلم منها،

استفد من غيرك، وجرب بنفسك،

الحياة ليست لغزًا نحلّه،

بل رحلة نخوضها،

ثم نكتب عنها حين نفهمها.



الحياة مثل ركوب الدراجة:
للحفاظ علي التوازن،
علينا أن نواصل التحرك.

هكذا الإنسان،

إذا جمد عقله ماتت أفكاره،

وإذا توقف عن الحركة ماتت آماله.

كلمتان هما ملخص معنى الحياة :

استمرار ، وتطوير.

الحياة كالعملة

يمكنك إنفاقها

بالطريقة التي تريدها.

فحـــاول دائمًـــا

أن تكون مشغولًا بحياتك ونجاحك،

من أجل التطوير، والتحسين.



الحياة الحقيقية والمؤثرة،
أن تربطها بأهداف،
وليس بأشخاص، أو أشياء

الحياة وقتها محدود،

فلا تضيعه في أن تعيش حياة أشخاص آخرين.

عش فكرة، واترك أثراً

فكم من إنسانٍ عاش قليلًا، لكنه بقي طويلًا ،

في الحياة وفى قلوب الناس.

لا تنس: أن الحياة ليست سهلة، ولكنها ممتعة، وفي النهاية تتحول آلامك، لأعظم نقاط قوتك.

أنت تعيش في تلك الحياة مرة واحدة فقط،

ولن تعود إليها ثانية،

فلا شيء يستحق الألم والحزن على ما فات.

بل الرضا وعمل الخير فيما هو آت.

الرضا عنوان الحياة

أجمل استجابة للحياة هي الرضا والابتسامة،

لأن الحياة تستحق.

هذه اللحظة هي من حياتك،

فكن سعيدًا فيها،

فلعلها لا ترجع مرة أخري.

دنياك حياة واحدة، وستنتهي إلى حياة أخرى،

فعليك بالرضا وكن مستعداً.

حياتك لا تحسبها بكم عشت، ولكن احسبها بكيف ولماذا ؟

أهمية الحياة أن نحاول إحداث تأثير،

وليس كسب دخل فقط.

المال سيتركك بالفوت، أو تتركه بالموت،

وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض،

حاول أن تترك أثراً نافعـًا.

مريض عالجته، طفل علمتَه، كلمة أحسنتَ بها،

صدقة جارية، ولد صالح يدعو لك.

(انظر حديث رسول الله ﷺ)

أفضل طريقة للتنبؤ بحياتك هي بناؤها.

المستقبل غيب ولكن :

التخطيط

الأمل

الاستفادة من تجارب الآخرين

ثق بأنك تستطيع،

وسوف تكون في منتصف الطريق .

وبالتوكل على الله،

ستحقق في المستقبل ما تتمناه.

حول جروحك إلى حكمة،
وتعلم منها،
وعش بالأمل الذي يصنعه الألم.

حول جرحك إلى درس

كل جرحٍ يخلّف تجربة، لمن أراد أن يستفيد

وكل ألم، دائمـًا يترك حكمةً وأمل،

الأمل في الثواب والأجر

الأمل في اليسر بعد العسر

اليقين في أن ما أصابنا هو خيرٌ لنا،

ذلك هو بداية الشفاء من الألم ومن الجروح !!!!.

الفضول حول الحياة،
هو سر المُبدعين والعظماء.

العظماء لم يصلوا لأنهم أذكى،

بل لأنهم سألوا، بحثوا، تحركوا، جرّبوا.

من يتحرك، يرى، ومن يقعد، يتجمد

ويلٌ لمن لم يتفكر في الكون،

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا،

نعم هم عظماء مبدعون لأنهم متحركون،

وعندنا متكلسون متجمدون لأننا قاعدون !

سرّ العظماء: الفضول والبحث !!!!

في الدنيا:
إذا تعرَّت الشجرة من أوراقها،
تحولت إلى حطب للنار.

الستر للمرأة ... عبادة ... وجمال ... وحماية.

هو احترامٌ للنفس، وتقوى الله.

الستر هو باب من أبواب العفاف، الذي يقرب إلى الجنة

الستر من النار، يبدأ بستر الجسد.

وتعرية الجسد، كمثل الشجرة التي تعرت

فأصبحت حطبـًا للنار.

الزم طريق الحق،
ولو قلَّ فيه السالكون

طريق الحق، طريق القلّة

طريق الحق لا يكون مزدحمًا دائمًا

أنظر أين تقع سهام الباطل،

واعلم أن الحق هناك !

﴿وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله﴾

وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.

ليس المهم أن يسير الناس معك،

بل المهم، أن تسير حيث يريد الله،

وحيث يكون الله معك.

نحترم الواقع لنصلحه ونعلو به، ونستشرف المستقبل لنستعد له ونصل إليه

غياب فقه الواقع مهلكةٌ وقلة فطنة،

ونسيان المستقبل، جمودٌ في العقل وتكلس،

فعند إذن تغيب النهضة وتنتهي الحضارة !

وطوبى لمن عرف زمانه، فسار فيه وهو عالمٌ به.

يقول عبد الله بن مسعود: رضي الله عنه

«رحم الله امرأً عرف زمانه فاستقامت طريقته»

الفهرس

المال والنجاح لا يغيران الأشخاص، ولكنهما يُظهران ما كان موجودًا بالفعـــــل

النجاح والتميز لا يغيّر الأصل

والمال لا يغير الإنسان، هو فقط يكشف أصله !

يوسف كان في السجن محسنـًا،

وعلى كرسي المُلك أيضـًا كان محسنـًا

أصحاب الأصول لا تغيرهم كثرة الأموال،

ولا زينة الدنيا.

عش كأنك ستموت غدًا،
ولكن تعلّم كأنك ستعيش أبدا

اجتهد في الدنيا، ولا تقدّسها،

وتحرك في العلم من ميدان إلى ميدان،

ولا تجعل علمك سلاح هدم،

بل وسيلة نفع للكون من حولك.

ولا تنسى أنك ستموت، وتعرض بعلمك وعملك على الله !

فاستعد بالعلم والعمل من اليوم، فلعل غداً لا يأتي.



الباب الثاني

أنـــا والحيـــــاة

الفهـرس

الأيام تضعك بين خيارين

إما أن تكون قدوة أو عبرة ، فاختر ما يناسبك،

قيمتُك لا تكتسبُها بـ رأي الآخرين بك،

ولا بمُقتنياتك ولا بمظهرك ،

قيمتك تَكمن في ذاتِك ،

أنت ذو قيمة عظيمة، خلقَك ربك مكرّمًا متفردًا ،

حياتك، نجاحك، تقدمك ،

مسؤوليتك وحدك، حتى وإن كان الحمل ثقيلاً،

اعزم واستعن بالله .

استعن بالله ولا تعجز

تعلمتُ هذا الدرس العظيم، ألا تستعين بغير الله

وفى أحلك الظروف قل يا الله

وادعو دعاء الغريق

نعم ... نعم

من فاز بمعية الله،

سخر الله له الكون كله،

ومن فقد معية الله، فقد خسر كل شيء.

واسأل مجرب !!!!!!

اسمع إلى من يتكلم إلى النهاية وباحترام شديد، فرُب كلمة أخرجتك من غُمة، وساقتك إلى بحبوحةِ الجنة، في الدنيا والآخرة.

تعلمتُ أن الآخرين عندهم خير

حاول أن تستفيد،

الحكمة ضالة المؤمن الراشد

وإياك والتكبر على من هو أقل منك

فرب تجربة أخرى،

تغير مشروع حياتك إلى الأفضل.

لن تتعلم كثيراً،
إذا كنت تتكلم كثيرًا

تعلمتُ أن استمع أكثر مما أتكلم

فرب كلمة تسمعها تقود إلى هدى

وتمنع عن ردى!

ودائمـًا المتكلم حالب،

والمستمع شارب !



راقب أفكارك،
لأنها سوف تصبح كلماتك،
وكلماتك سوف تصبح أفعالك.

تعلمتُ أن: غير أفكارك وسوف تُغير عالمك،

اختر أفكارًا تصنعك،

لا أفكارًا تهدمك.

اللسان يفضح الخبيئة،

فأحسن داخلك، واحذر فضيحة السان.

.واملأ قلبك خيرًا ... ينطق لسانك نورًا

الحياة هي ما نصنعه بأنفسنا لأنفسنا

تعلمتُ أن: الحياة اختيار... فاختر جيدًا.

نعم فإن الحياة تُبنى على اختياراتنا،

﴿قل هو من عند أنفسكم﴾

لا تترك مصيرك للصدف

اختر ... اجتهد ... توكل على الله.



إذا كنت تحب النجاح في الحياة، يجب ألا تضيع الوقت

تعلمتُ أن: الوقت هو رأس مالك الحقيقي،

فإذا ضيعت وقتك فقد ضاعت حياتك،

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس:

الصحة والفراغ.



الصدق هو الفصل الأول في كتاب الحكمة

تعلمتُ أن: كن صادقًا، والزم الصادقين

تكن حكيمـًا، وتفوز منهم بالحكمة والرشد .

الصدق يُنضج القلوب، ويرفع القدر، ويُطهّر الفكر.

وإياك والكذب وأهل الكذب،

فإن كتابهم ليس فيه إلا التشويش والضلال.

والكذب ضباب يعمي الطريق،

ولا يورث إلا الحيرة والخسران.

كن على طبيعتك
ولكن اجعل منها قوتك.
وقل ما تشعر به،
وافعل ما تشعر به

تعلمتُ أن: الصدق مع النفس راحة ، والتصنّع عبءٌ ثقيل

الثقة في النفس طريق الصعود والإقلاع

كن حيث تريد، وإلا سوف تخسر حياتك وتخسر ما تريد

اجتهد ... تعلم ... جرب... حاول أن تتميز بما تملك،

أنت ذو القرنين هذا الزمان،

فقط خذ ... ب « فأتبع سبباً» وتوكل على الله.

تلك هي معادلة النجاح، وسترى عجبـًا.

افعل كل الخير الذي تريده وتستطيع فعله، ولا تؤجل، فقد تتغير أحوالك

تعلمتُ أن: ابدأ بخطوة صغيرة

ففي كل الأمور خير إن شاء الله.

الحركة حياة، والتأجيل موت

سارعوا ... بادروا... ففروا إلى الله

احجز لنفسك مكان مع أهل التميز

في الدنيا والآخرة.

إذا كنت لا تستطيع فعل أشياء كبيرة رائعة، فافعل الأشياء الصغيرة ولكن بطريقة رائعة.

تعلمتُ أن: تعايش مع قدراتك وإمكانياتك،

اعمل بما تملك، ولا تطلب المستحيل،

أتقن العمل وإن كان صغيراً

فنجاح العمل الصغير اليوم،

هو جسر النجاح، للعمل العظيم غداً .

المسئولية ثقيلة جدا،
فلا تظلم نفسك،
واحترم إمكانياتك.

تعلمتُ أن: المسؤولية ثقيلة !

هناك كثيرون يحملون أكثر مما يطيقون

لا تحمل نفسك فوق طاقتها

العبرة بماذا أنجزت، وليس بماذا حملت،

ومن الظلم أن يحمل الإنسان ما لا يطيق

واعلم أنه كلما زاد حملك، زاد حسابك.

وعندما تحمل مسئولية، تذكر الحساب عليها !!!

أُحبُ النقد،
فهو يجعلني قويًا

تعلمتُ أن: النقد ... نعمة لا يفهمها إلا الحكماء

النقد ينظف ثوبي من الأوساخ،

،النقد يبني، والمجاملة تهدم

العدو الناقد، خيرٌ من الصديق المماليء المنافق

فالأول يُرشد، والآخر يدارى ويُهلِك .



كلما تأمل الإنسانُ في حياته، كان عالمه أفضل

تعلمتُ أن: كلما تأمل الإنسان في نفسه وفى حياته ازدادت بصيرته، واتسع أفقه ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾.

التأمل يلفت النظر إلى النِعم المنسية، ويعلمك شكرها، فنزداد سعادة ورضا، عن الله وعن الكون من حولنا، التأمل ... مفتاح الرضا.

فكر في هذا الجمال الموجود من حولك وعش سعيدًا

تعلمتُ أن: فكر في الجمال الذي حولك

في الخَلق ... في النِعم ... في الوجوه ... في الكون

الذي خلق هذا الجمال،

سيخلق لك جمالاً أعظم في الجنة

اجعل همّك،

كيف تنتقل من جمالٍ زائل في الدنيا،

إلى جمال خالد في الجنة.

حينما نسعى جاهدين
لنصبح أشخاص
أفضل مما نحن عليه،
يصبح كل شيء من حولنا
أفضل مما هو عليه

تعلمتُ أن: تطورك ...يغير عالمك

حين تسعى لتصبح نسخة أفضل من نفسك

يتغير كل شيء من حولك

، عامل الناس بثقة واحترام، ابنِ نجاحًا فوق نجاح

.تزداد ثقة الناس بنا، لأننا ببساطة، أشخاصٌ مميزون

الفهرس

الجرح هو المكان الذي يدخلك منه النور

تعلمتُ أن: مع ألم الجرح، ينفتح عقلك

وتتذكر نعمة العافية

ونعمة استجابة الدعاء

ونعمة اليسر بعد العسر

أنوارٌ كثيرة، قد تغيب لو لم يكن هناك جروح.



أُحبُ الليل،
فمن دون الظلام،
لن نرى النجوم

تعلمتُ أن: وهكذا عقبات الحياة،

جاءت لتصفيك.. وتنقيك.. وترشدك،

ابحث عن النور في أحلك اللحظات

في الظلام يظهر أثر النجوم، وفي الشدة تولد الحكمة

فتجاربك مهما كانت قاسية، هي النجوم الهادية لك،

استمر في البحث ستجد الباب الذي يخرجك للنور

غيرك وجد الباب، فانطلق منه إلى القمر وما فوق القمر.

أقوى الأسلحة مع الناس
هي الروح اللطيفة والابتسامة.

تعلمتُ أن: روحك اللطيفة ...

مفتاح للقلوب

ابتسامتك الصادقة ...

تأسر من أمامك

وتذكر

(تبسمك في وجه أخيك صدقة).



لا شيء أجمل من القلب المُمتَــن.

تعلمتُ أن: القلب الممتن .. قلب حيّ

﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾

هي سنة الكرماء من أصحاب الأصول الكريمة.

وأما أهل النكران فقلوبهم قاسية،

وأصولهم منقطعة، وجذورهم ميتة.

عش مع الأشخاص الذين سيجعلون حياتك أفضل.

تعلمتُ أن: عِش مع من يرفعك، لا من يثقل روحك

عش مع المبدعين

عش مع الناجحين

عش مع المميزين

عش مع أهل الأمل المتجدد، والعقول المتفتحة .

لا تضيع وقتك مع أصحاب العقول المتحجرة،

فهم أعباء على الحياة !.

ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من طموحاتك، واقترب ممن يساعدك على تحقيقها

تعلمتُ أن: بتعد عن المثبطين...

واقترب من رافعي الهمم

هناك من يصغر طموحك

وهناك من يرفعك حتى ترى الجبال صغيرة

قل سأحكم هذا العالم غداً،

واختر من الآن من يكون وزيراً لك.

قال الحبيب ﷺ:

(المرء على دين خليليه، فلينظر أحدكم من يخالل)

الفهرس

الفشل ... جزء من الحياة
ومن المستحيل أن نعيش
دون أن نفشل في شيء ما.

السقوط إلى القاع قد يكون قدراً أو خطأً منك،

ولكن البقاء في القاع هو اختيار منك...

ارفع رأسك ..

تذكر نعم الله..

وانهض مرة أخرى.



السفينة في المرفأ تكون في أمان، ولكن ليس هذا ما بُنيت السُفُن من أجله.

تعلمتُ أن: قم .. تحرك .. اجتهد .. أبدع .. تطور

أنت خُلقت لتكون خليفةً في الأرض !

صلاح الكون على يديك،

ومع السكون والراحة، ستفقد صلاحياتك،

وسيكون مكانك إذن مع العاطلين من الجوعى والمتبلدين.

السفينة صنعت لتُبحر، لا لتبقى في المرفأ.

نحن نفرح بجمال الفراشة،
لكننا لا نعترف بالتغييرات التي مرت بها
حتى تكون بهذا الجمال.

تعلمتُ أن: التغيير يحتاج وقتًا ... وصبرًا

الفراشة جميلة.

لكنها مرت بمراحل قاسية قبل أن تطير

الجهد المميز والمدروس،

التطور المأمول والملموس،

كن كالفراشة وافعل جهدك،

ليأخذك إلى ميدان التميز وعالم الجمال.

عندما نعيش لذواتنا فحسب،
تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة،
تبدأ من حيث بدأنا نعي،
وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود.
أما عندما نعيش لفكرة،
فإن الحياة تبدو طويلة عميقة،
تبدأ من حيث بدأت الإنسانية،
وتمتد بعد مفارقتنا
لوجه هذه الأرض!

الإنجاز الحقيقي في هذا الزمن،
هو أن تبقى ثغرة ضيقة بينك وبين العالم،
ترى منها ما يحدث دون أن تشوهك أحداثه.

الإنجاز الحقيقي في هذا الزمن
هو ألا تكن أنت في عزلةٍ عن الزمان تؤذيك،
ولا غرقٍ فيه يهلكك ويرديك.

الإنجاز الحقيقي في هذا الزمن
هو أن تضع يدك علي ما تستطيع فعله
وتحسنه دون أن تتورط فيما لا تملك
إصلاحه.

كل المجتمعات البشرية إذا توفرت لها أسباب الراحة والرفاهية بغير تعبٍ وجهدٍ منها، فلا شك أنها ذاهبة إلى حتفها وفنائها.

تعلمتُ أن: الترف يُفسد الأمم

كل أمة نالت الراحة بلا جهد

سارت نحو الهلاك

وهكذا أرادها اليهود، بالربا والكريدت كارت،

وكل يوم تتساقط دولة مترفة،

وأفرادٌ مترفون .

البـــاب الثـــالث

المعـــنى الحقيـــــقي
للنجـــاح في الحيـــاة

الفهـرس

النجـــاح
رحلة لا تنتهي

تعلمت أن: النجاح ليس محطة نصل إليها

ولا لحظة خاطفة نحتفل بها، بل رحلة ممتدة

نهاية سباق المؤمنين ليست منصبًا ولا مالاً

السباق يبدأ من أول خطوة، ولا ينتهي إلا بدخول الجنة

فلا تقف، حتى لا يسبقك الناجحون.

(فاسألوا الله الفردوس من الجنة)

الفشل ليس نهاية الحياة، بل هو بداية المحاولة من جديد.

الحياة ليس بها أخطاء قاتلة،

هناك تجارب وفرص فقط.

فشل التجربة معناها أن أراجع نفسي

وأبحث عن مكان آخر للذهب.

تفحّص الطريق، وغيّر المدخل،

وستجد بابًا جديدًا ينتظرك.

99 تجربة غير ناجحة
تعني أن النجاح أصبح قريباً،
لأنك مشيت 99 خطوة
في طريق الوصول،
وعليك الآن فقط
تغيير المقدمات
لتتغير النتائج.

لا تخـــــف
من الفشـــــل.

النجـــــاح

جـــرأة واقتحـــام،

وكلما قمت بالمزيد من التجارب،

كان هذا أفضل.

ولا تخف،

فالفشـــــل

أول الطريق لتجربة ناجحة.

افعـــــل
ما كنت تخـــــاف
القيـــــام به.

الخـــــــوف

هو أسرع طريق إلى الفشل في الحياة.

يضـــــــيع

معه البحث عن فرص النجاح،

ويضـــــــيع

معه الأمل في التغيير إلى الأفضل.

بداية النجاح في الحياة،
يتطلب الاعتراف
بالتجربة الفاشلة ودفنها.

الاعتراف بالفشل ... علامة قوة لا ضعف

أول أبواب النجاح أن تعترف،

بأن التجربة فشلت

الإصرار على تكرار الخطأ،

هو الفشل بعينه،

وهو الكِبر بذاته،

وهو أول طريق السقوط .

عـــدم
الاعتراف
بالخطـــــأ
تلك هي سُـنة
المتـــــكبرين
وقائـــــــدهم
إبـــليس الرجيـــم!



كل شيء سلبي في الحياة، مثل الضغوط والتحديات هو فرصة للارتقاء.

الضغوط والتحديات... سلّم الرقى والصعود

قال الرئيس روز فلت يومًا، حين سألوه عن سر نجاحه

... أحرقوا كل قواربي... فلم يعد أمامي إلا أن أجدف»

فالضيق الذي يدفعك للحركة

خير من الراحة التي تشل حركتك

ومن يهرب من الضغوط يهرب من نفسه

ومن يواجهها... يعلو فوقها

إذا كنت تريد رؤية قوس قزح عليك أن تتحمل سقوط المطر.

كل شيء له ثمن،

فتحمل وادفع،

حتى تفوز وتكسب.

وهكذا إن أردت نجاحًا

فعليك أن تدفع ثمنه،

وتتحمل مشقته،

وتصبر على دربه

الحياة تتقلص أو تتسع
بما يتناسب مع شجاعة الإنسان.
وكل لحظة هي بداية جديدة في الحياة

النجاح رحلة شجاعة... الشجاعة قلب النجاح

الشجاعة تُفتح الأبواب ...النجاح يحتاج الإقتحام

الخوف يضيق الحياة، والجرأة المحسوبة توسعها

المحاولة الأولى – حتى لو فشلت – هي أول درجات السلم

كل لحظة هي بداية جديدة ...

وكل تجربة تقودك إلى تجربة أفضل

الجرأة الراشدة لا المتهورة ...

هي التي تصنع منك رقمًا صعبًا في الحياة

الجرأة هي التي تقرّب لك الفرص

.وتجعل من أحلامك واقعـًا

الحياة لا تحتاج أن نصبح الأفضل، ولكن علينا أن نبذل قصارى جهدنا فقط

إذا كنت لا تستطيع الطيران، اركض،

وإذا لم تتمكن من الجري امش،

وإذا كنت لا تستطيع المشي، ازحف،

لكن لا تتوقف أبدًا

مهما كان ما تفعله،

عليك أن تستمر في المضي قُدُمًا،

لا يوجد شيء ليس هامًا في الحياة، فمن الممكن أن تكون كل لحظة بـــــداية هـــــامة.

لا تحقرن من المعروف شيئا،

قد تكون هذه اللحظة هي سبب التغيير في حياتك،

كثير من العظماء تغيروا في لحظة،

بكلمة سمعها،

أو موقف رآه !.

حينما تتوقف عن الحلم أو الطموح تتوقف عن الحـــياة.

الخيـــــــال
لا يشـــــيخ
وليس له عمر خاص،
والأحـــــــلام
سوف تبقى إلى الأبد.

المستقبل
لمن يؤمنون
بجمـــال أحلامهم.

لأنك تحب حلمك الجميل،

وتؤمن بحقك فيه،

وتثق في عون الله لك،

ستأخذ بأسباب الوصول إليه.

إذا لم تستطع كتابة شيئًا يســـــتحق القراءة، فافعـــــــل شيئًا يستحق الكتابة.

افعل... ثم افعل... ثم افعل

لا تخشي الفعل

بل استعذ بالله من الكسل والخمول.

لن يضيع أي عمل جيد مهما كان صغيرًا.

افعل شيئًا يُكتب عنك ...

أو اكتب شيئًا يبقى بعدك

الفعل حياة، والكسل موت

حـــــاول...
إن لم تصبح شخصًا ناجحًا،
فلتكن شخصاَ ذا قيمة.

ليس النجاح في الشهرة أو المال

بل فيما يبقى بعدك ... وهذا هو النجاح الحقيق

﴿وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض﴾

كن نافعًا

.وسيذكرك الناس بخير

رحلة الألف ميل
تبدأ بخطوة واحدة
ودائماً تفاؤل الإرادة
فوق تشاؤم العقل

وما بين كل خطوة وخطوة

رزق، وتوفيق، وهداية

﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾

لن يلومك أحد لماذا لم تصبح كذا وكذا

بل لماذا لم تفعل ما تستطيع فعله فقط.

ابدأ فليس هناك شيء مستحيل.

الإبداع لا يخضع للمنطق دائمًا وحسابات العقل، بل من حيث لا تحتسب.

تذكر طوفان الأقصى والثورات العربية

تذكر انتصارات الضعفاء، وثورات الشعوب، وسقوط الطغاة

ومن قبل ذلك غزوة بدر ومؤتة وتبوك واليرموك،

.لا تكن إمعة، ولا تكن عبدًا للمنطق الجاف !

لا تكن إمعة، انطلق فأنت تستحق النجاح والتميز.

الإبداع يبدأ حين تقول:

«سأحاول...مهما بدت الطريق صعبة»

الرشد هو اختيار الأفضل والأصوب والأنفع، وهو فوق الذكاء.

الرشد... أعلى من الذكاء

الذكاء قد يخترع قنبلة نووية ...

لكن الرشد هو الذي يصنع السلام

الذكاء دمَّر هيروشيما ومن بعدها كثير،

اطلب الرشد من الله، فهو هبة لا تُكتسب

ونور لا يوزعه إلا على من أراد به خيرًا!

﴿... يهدى إلى الرشد﴾

الفهرس

قبل كل شيء
كن بطل حياتك وليس الضحية.

كن بطل قصتك... لا ضحيتها

لا تجعل الحياة تجرك، بل كُن قائدها

ارضَ عن نفسك... وارضَ عن ربك

اعمل بصدق دون شكوى ولا تململ

لا تعمل عمل المضطر والمتمرد على نعم الله فيه.

من رضي... سعد، ومن سخط... تعذب.

من قصة يوسف تعلمت
أن لا أشكوا بثي وحزني
إلا إلى اللـــه،
فالناس إما محب وإما مبغض،
والمحب سيحزن لأجلي،
والمبغض سيشمت بي،
وكلاهما لا يملك من أمر حزني شيئًا،
فلماذا لا أشكو بثي
إلى من بيده الأمر كله؟!

من قصة يوسف تعلمت
أن أتجاهل لإبقاء ود،
وأن أتصرف كأني لم أفهم
لإبقاء علاقة،
وقد أسررتها في نفسك
وكنت قادرًا على أن لا تفعل،
ولكن النبيل يتجاهل
وقد قالت العرب:
(ســـيد قومه المتغـــابي...)

لا تقبض نفسك مع الكرماء فتخسر كرمهم، ولا تبسط نفسك مع السفهاء فيصيبك سفههم.

اختر من يخالطك... بعناية

الناس صنفان:

بائع المسك تشترى منه أو تشم منه رائحة طيبة،

ونافخ الكير يحرق ثوبك أو تشم منه رائحة كريهة،

كذلك الكرماء كبائع المسك،

والسفهاء كنافخ الكير.

البـــاب الرابـــع

تجـــارب قلبـــية

من الحيـــــاة

الفهرس

عش الحب رسالة لا حالة عابرة

الحب ليس ترفًا روحيًا،

ولا حالة عاطفية تأتي وتذهب

بل هو رســـــالة.

حب الله

حب الخير

حب الناس

حب العطاء

حب الفكرة

حب الحياة نفسها.

الحياة تضيق بلا حب،

وتتسع حين يسكن الحب قلب الإنسان.

الحب الحقيقي
لا يضعفك بل يقويك.
ويجعلك أكثر إنسانية.

الحب يعلّمك الصبر،

والتغافل،

والاحتمال،

واللطف،

وكيف تكون إنسانًا كما يريد الله.

يخلع الحب كل الأقنعة التي نخشى أننا لا نستطيع العيش بدونها

الحب الحقيقي يكشف لك نفسك كما ينبغي أن تكون،

لا كما تتظاهر أن تكون.

أقوى مشاعر الحياة

ليست تلك التي تُعلن بالكلمات،

ولا تُقاس بالهدايا،

بل تلك التي تعيدك إلى فطرتك الأولى:

نقيًا صادقًا بلا أقنعة، ظاهراً وباطنـًا.

عندما نكون في حالة حب، نبدو لأنفسنا مختلفين تمامًا عن ما كنا عليه من قبل .

الحب يغيّر نظرتك إلى نفسك

إنها لحظة ترتفع فيها الروح عن تراب الدنيا،

وتطير قريبة من السماء حيث الصفاء والصدق والنقاء.

وهكذا يكون حب الله الحب الأعلى والأعظم،

الذي يطهّر القلب،

ويزكي النفس،

ويرفع الروح.

أهم شيء في الحياة
هو أن نتعلم
كيف نمنح الحب،
والســـــماح له
بالدخول لقـــــلوبنا.

الحب أن تُعطي قلبك فرصة ليدخل إليه النور

قال النبي ﷺ:

(خيركم من يألف ويُؤلَف)

ولا يألف الناس إلا قلبٌ عرف الحب،

ولا يُؤلف إلا قلبٌ ذاق الرحمة.

الفهرس

نحن نضيع الوقت في البحث عن الحبيب المثالي، بدلاً من خلق الحب المثالي لمن في قلوبنا.

نحن نهدر وقتًا طويلًا نبحث عن الحبيب المثالي،

بينما الحقيقة أن المثالية تُبنى،

وأن الحب يُربّى كما يُربّى الطفل.

ولا تُضِيع وقتك في مطاردة ما لم يقدّره الله لك،

اجتهد فى حب من دخلوا بيت قلبك

هؤلاء هم قدرُك، وتُحاسب عليه،

وستُرفع بهم إن أحسنت.

ارضى بقدر الله فيك، واعبده بما يسره الله لك.

بالنسبة للعالم،
قد تكون شخصًا واحدًا،
ولكن بالنسبة لشخصٍ واحد
فأنت عالمـــه كـــله.

قد تكون شخصًا واحدًا للعالم

لكنّك عالمٌ كاملٌ لشخصٍ واحد

هذا المعنى وحده يكفي ليفهم الإنسان قيمته لدى من يحبّه.

فاتقِ الله فيه، وأحسن إليه،

واحذر أن تكسر قلبًا جعل الله له عندك مكانة.

واعلم فإن الله مع المنكسرة قلوبهم.



ذهبت للنوم الليلة الماضية

بابتســـــــامة

لأنني كنت أعرف أنني

ســـــــــــأحلم بك ...

لكنني استيقظت هذا الصباح



بابتســـــــامة

لأنك لم تكن حُـــــــلماً

بل حقيـــــــقة

بقـــــــلبي.



الفهرس

الحب هو الأقوى بين كل العواطف

الحب الأقوى بين العواطف

هو الذي يخاطب كيانك كله:

يرى عقلك، ويهزّ قلبك، ويحرك حواسك.

فإن كان حبًا لبشر ضحيت لأجلهم.

وإن كان حبًا لله بعت نفسك لأجل رضاه.



أحيـــــانًا

يكون من الصعب عليك
العثور على الكلمات الصحيحة،
ولكن هذه الكلمات التي تأتي
من قلبـــــك
ستساعدك في العثور
على الكلمات المثالية
لذلك الشخص
المميز في حياتك.



القلب يرى كل شيء صحيح.

القلب يرى ما لا تراه العيون

القلب الصحيح له بصيرة:

يرى الخير، ويشمّ الطيب، ويعرف أين يضع ثقته.

قال ﷺ:

استفتِ قلبك وإن أفتاك الناس.

فالقلب إذا صَفَا صار دليلك.

أحيانًا نعجز عن الكلام، لكن حين يفيض القلب

تأتي الكلمات وحدها، صادقة دافئة

فلا تحتاج إلى إذن، فتصل إلى القلب الآخر مباشرة.



الأخ والصديق الحق
هو روح واحدة
تسكن في جسدين.

أجمل ما في الصداقة والأخوة الصادقة:

أنك تقول لصديقك: يا أنا.

ليس لأنك تشبهه فقط،

بل لأن قلبك وقلبه يسيران بنفس النبض.

الجرح هو المكان الذي يدخلك منه النور.

الجرح طريق إلى الحكمة

مع ألم الجرح، ينفتح عقلك

وتتذكر نعمة العافية

ونعمة استجابة الدعاء

ونعمة اليسر بعد العسر

كم من جرحٍ فتح بابًا للنور وكم من ألمٍ كشف حقيقة

وكم من فراقٍ منح نضجًا وكم من خسارةٍ أعطت بصيرة.

أنوار كثيرة، قد تغيب لو لم يكن هناك جروح.

القلوب تُصقل بالابتلاء.

كما تُصقل السيوف بالنار.

الباب الخامس

علمتني الحياة
في إدارة
المؤسسة الناجحة
والبيت السعيد

الفهرس

الجـــودة والإتقـــان ليست مجـــرد عـــادة، إنهـــا عبـــادة.

الجودة ليست زينة للعمل،

الجودة ... عبادة قبل أن تكون مهارة

(إن الله يحب أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه)،

والله يحب الإحسان في كل شيء.

الإتقان أصل كل نجاح،

وهو سرّ المؤسسات التي تبقى على القمة.

المؤسسات المتميزة لا تؤمن بالتميز فقط، بل تؤمن باستمرار التغيير والتطوير...

(توم بيتر)

المؤسسات التي تصنع الغد ... تؤمن بأن التغيير سنة

المؤسسة المبدعة لا تقدّس الواقع، ولا تتشبث بالماضي،

بل تصنع مستقبلها بوعي.

إذا لم نؤمن بالتطوير والتحسين، سيسحقنا المنافسون.

التغيير عند الناجحين ليس خيارًا ... بل ضرورة للنجاة

كثرة الشركات التي انهارت، لم تكن لقلة الموارد

بل لأنها توقفت عن التطوير ... حتى تجاوزها الزمن

ومن لا يتجدد ... يتجمد، ومن يتجمد ... ينكسر

أين شركة موتورولا وغيرها الآن ؟؟؟؟ .

يمكننا تحقيق الجودة الشاملة، أما الجـــودة الكـــــاملة فهي عملية التطوير والتحسين المستمر للعمل.

الجودة الشاملة تُبنى ...

والجودة الكاملة تُستدام

يمكنك أن تصل إلى القمة،

لكن التحدي أن تبقى على القمة، وهو التحدي الأكبر!

والبقاء لا يكون إلا بالتحسين المستمر،

وبالمراجعة الدائمة، وبالنظرة الصادقة إلى الأخطاء،

قبل النظر إلى النجاحات.

الإتقان رحلة ... لا محطة وصول

قال الحكماء:

«لا يتحقق الكمال حين لا يبقى شيء تضيفه،

بل حين لا يبقى شيء تحذفه»

هذه قاعدة ذهبية في الإدارة، وفي التربية، وفي صناعة القرار

إنه سرّ المؤسسة التي تحترم نفسها

دعوة للمراجعة المستمرة،

تصحيح الأخطاء سريعًا،

متابعة المنتج والأثر في عيون الآخرين.

أربعةٌ ركائز للمؤسسة الناجحة:

١- التدريب ... لأنه يولد الكفاءة.

٢- التطبيق ... لأنه يثبت المهارة.

٣- الإبداع ... لأنه يصنع الفارق.

٤- التكنولوجيا ... لأنها لغة العصر ووسيلته.

من أهمل ركنًا ... تعثَّر،

ومن جمعها ... انطلق.

الطريقة الوحيدة لإدارة التغيير هي:
صـــــناعته وإبداعـــــه،
وليس الكلام مع الأفراد
عن ضرورة التغيير.

(بيتر داركر)

التغيير المفروض يكون دائمـًا مصيره الفشل.

وأما التغيير الناجح هو التغيير الذي نشاركه ... لا الذي نفرضه

التغيير الذي يصنعه الناس بقلوبهم قبل أيديهم،

هو التغيير الذي يبقى.

التغيير الحقيقي يبدأ من: اقتناع، مشاركة، ثقة،

ثم يتحول إلى سلوك ونجاح.

المؤسسات المتميزة والمبدعة، تمنح موظفيها الحق في أن يخطئوا.

الخطأ ليس عدوًا ...

بل معلّم إذا أحسنت التعامل معه

التجربة الخطأ هي مقدمة للتجربة الصحيحة،

أنا لا أخشي الخطأ في العمل، وإنما أخشى من عدم العمل.

والذي لا يخطيء، من المؤكد أنه لا يعمل.

أما الخوف من الخطأ...

فهو طريق ثابت للفشل دون محاولة.

إذا لم تغير ما تفعله دائماً،
فإنك لن تحصل إلا على النتائج
التي تحصل عليها دائماً.
ونمو أي مؤسسة يعني
اقتحام مجالات جديدة.

التكرار لا يصنع مؤسسة ناجحة، والجمود لا يحرك قافلة

الإبداع ... التطوير ... التحسين

وسائل جديدة ... أماكن جديدة،

التغيير يبدأ من الداخل ... ليظهر في الخارج.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

(سورة الرعد: ١١)

الإبداع الحقيقي ...

هو كسر دائرة التكرار بطريقة واعية.

ليست المشكلة في الكلام بغير إذن

وإنما المشكلة في الكلام بغير عقل.

الاكتشافات الكبرى...

جاءت من الخروج عن المألوف

كثير من الابتكارات كانت ثمرة:

- سؤال جديد.
- تجربة غير مألوفة.
- خطوة خارج المألوف.
- تجربة ما لم يجربه أحد من قبل.
- الانحراف عن الطريق الرئيسي أحيانا.

الفـــــرص في عالم الأعمال والمؤسسات الناجحة الدعوات،

لا تضـــــــيع،

بل تذهب لمنافِسيك إن لم تقتنصها أنت.

وهذا هو الفرق بين النجاح والفشل،

وبين الفناء والاستمرارية الناجحة،

وبين الكساد والتنافسية المميزة.

في عالم المؤسسات: ليس هناك ضياع للفرص،

بل انتقال لها... من المؤسسات النائمة،

إلى المؤسسات اليقظة.

الالتزام هو الجسر
بين الأهداف والإنجازات،
والالتزام بالحضور
يختلف عن الالتزام بالفوز.

الالتزام بالحضور شيء، والالتزام بالإنجاز شيء آخر تمامًا.

وجودك في المؤسسة ليس مكسبًا بحد ذاته،

بل إنجازك هو المكسب.

ولا يُمدح موظفٌ بمجرد أنه موجود،

بل بأنه مُنتِج ... فعّال ... نافع.

عن القيادة بالأهداف أتحدث.

معرفة السوق (البيئة) وتقديم منتجات مطلوبة هي أبرز مؤشرات نجاح المؤسسة.

وكذلك الدعوة الناجحة هي التي تتفاعل مع حاجات الناس.

المُنتَج المطلوب يجد طريقه بين الناس،

والفكرة القادرة على حل مشاكل الناس، وقيادتهم إلى الخير،

هي الفكرة التي تنتشر وتظهر على كل الأفكار.

أحياناً نضطر للتخلص من الحمولة الزائدة في السفينة، لكى تنجو السفينة من الغرق .

ازدحام الأفراد بلا دور، وكثرة الأفكار بلا خطة،

تُغرِق أعتى السفن ، فتضيع الفكرة وتموت المؤسسة !

ومن أعمدة الحكمة:

- التركيز،
- وتوزيع الأدوار،
- وتحديد المسؤوليات.

الحياة الإيجابية
تجذبنا لننسى أنفسنا.

الإيجابية ليست شعارًا ...

بل طاقة تبني البيوت والمؤسسات.

الإيجابية ليست سذاجة ...

بل رؤية واسعة للحياة.

الإيجابية تجعل الموظف يحب مؤسسته،

والزوج يحب بيته،

والقـــائد يحب فريقه.

والمؤسسة الإيجابية تُنسيك نفسك،

وليس هناك وقت لتفكر في غيرها.

يمكننا الوصول إلى القمر إذا وقف بعضُنا على أكتاف بعض.

(والت ديزني)

النجاح لا يصنعه فرد ... بل فريق

العمل الجماعي ليس خيارًا ...بل ضرورة

والقائد بلا فريق ... مظلوم قبل أن يكون ظالم

يد واحدة لا تصفق،

دعوة للتعاون على البر والتقوى،

يد الله مع الجماعة ...

ومن شذَّ شذَّ في النار.

ينقسم العالم إلى نوعين من البشر:
الأول يملك الاستعداد للعمل،
والثاني يملك الاستعداد لترك العمل .

وأما أنت

فاجتهد في الاختيار



القاعدة الذهبية
في اختيار فرق العمل
انسجام الروح قبل توافق المهارات.

الناس تميل لمن يشبهونهم،

يُوظّفون من يشبههم،

ويتعاملون مع من يفهمهم،

ويشترون ممن يرتاحون إليه.

ويعملون معهم بسهولة للوصول إلى أعلى مراتب النجاح.

(من شروط فريق العمل)

دردشة الموظفين تحسن الأداء الوظيفي، حتى السمكة إذا أحكمت إغلاق فمها، فإنك لا تستطيع اصطيادها.

حرية الموظف ... طريق إلى الإبداع

المؤسسة التي تمنح موظفيها مساحة للإبداع،

تحصد آلاف الأفكار.

هيونداي تتلقى خمسين ألف اقتراح سنويًا، للتطوير والتميز

لأنها ترى في موظفيها شركاء لا آلات

مؤسسة يحبها موظفوها، مؤسسة ناجحة.

يدفعنا الواجب فنؤدى العمل بطريقة جيدة، ويدفعنا الحب فنؤدى نفس العمل بطريقة رائعة.

الحب... يصنع الأعاجيب داخل البيوت والمؤسسات

الحب هو أجمل طاقة، وأكبر محفّز، وأقوى دافع

العمل بدافع الواجب .. جيد،

أما العمل بدافع الحب ...فرائع

اجعل ولدك يحبك، اجعل زوجتك تحبك،

كذلك حب الله ورسوله هو حقيقة الإيمان،

أنشر الحب في المؤسسة، ستصبح مؤسسة رائدة.

الصداقة التي تنشأ بسبب العمل، أفضل من العمل الذي ينشأ بسبب الصداقة.

الصداقة التي تبنيها الأعمال...

أرقى من الأعمال التي تبنيها الصداقة

الصداقة التي تُولد من العمل ....

تكون أقوى، وأعمق أثرًا، وأكثر صدقًا

النجاح في عمل مشترك يخلق صداقة متينة،

لحاجة السواعد الناجحة إلى بعضها.

أما خلق عمل مشترك بينهم لأنهم أصدقاء،

فقد يفشل لعدم التشابه في الجهد والرغبة في النجاح.

المكافآت تحول الطاقات السلبية إلى إيجابية.

كل إنسان يحمل داخله طاقة...

إما أن تشعلها المكافأة، أو تخمدها الإهانة

﴿ وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ﴾ [الكهف: ٨٨]

كما وأن المكافأة تحول الإعاقة إلى طاقة.

الحماس وحده
هو طريق تحقيق المعجزات،
الحمـــــاس
هو أحد المشاعر المترتبة على
التحفيز.

التقدير والمكافأة يخلق الحماس، عكس الإهمال،

الحرية تخلق الحماس، عكس الكبت،

الحب يخلق الحماس، عكس الحقد والحسد،

نجاح المؤسسة يحتاج إلى أناس متحمسين.

الإبداع والموهبة،
قد تصنع وظيفة غائبة.

الإبداع هو أسلوب التطوير المستمر،

والتنافسية المميزة،

والبقاء على القمة ،

بل وصناعة وظائف غائبة !



لا يستمر الإداري
فترة طويلة،
والتغيير مطلوب،
مع الاستفادة من الخبرات
في المشورة،
والتدريب وصنع الردفاء،
والصف الثاني في مجالات الأعمال
المختلفة.

الباب السادس

من صفـــات القـــائد

والمســـئول الناجح

الفهـرس

القائد الواعي لا يغتر بنفسه
ولا يسمح لغيره
أن ينفخ فيه ما يهلكه

عندما أراد بعضهم أن يمدحه،

رد عليه وقال هكذا تصنعون طواغيتكم،

دعك من هذا، نحن نعيش في أمة متخلفة،

تعالى نصلح أمتنا.

(على عزت بيجوفيتش)

مهمة القائد الحقيقية،
هي الاستشراف وليس الإشراف فقط،
وهى تحديد اتجاه الحركة وقيادة السرب.

القائد ... هو الذي يرى الطريق قبل أن يراه الناس

مهمة القائد ليست أن يتحرك مع القطيع

ولا أن يكتفي بمتابعة الأحداث

بل يحدد اتجاه الحركة، ويقود السرب بثبات ووضوح

وهكذا كان النبي ﷺ :

يختار اللحظة المناسبة للدعوة، والوقت الأنسب للسر أو الجهر

وميدان السلم، وموضع الحرب

الهجرة إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ثم فتح مكة،

ترتيب الأولويات، وتعاقب الخطوات

ثم يقول بكلمات الواثق: ... «الآن نغزوهم ولا يغزوننا»

القائد الناجح لا يعيش اللحظة فقط،

بل يحسب أثر اللحظة على سنوات قادمة

القائد الحق هو البصيرة قبل البصر.

القائد الناجح:

لا يؤمن بالسلبية واتباع الغير،

بل يؤمن بالإيجابية وقيادة الغير .

القائد الناجح لا ينشغل باتباع الناس ... بل بقيادتهم

السلبية ليست خيار القائد،

واتباع الغير ليس منهج الناجحين

القائد من طراز فريد يؤمن بـ: للمتقين إمامًا

ويعمل ليكون أول المسلمين تقدمًا

وأسبقهم إلى الخير

من قاد نفسه أولًا ... قاد غيره

القائد القدوة.

القائد الناجح هو:
الخادم الذي يسهر على راحة من حوله.

القائد ... خادم قبل أن يكون آمرًا

القيادة في ميزان الإسلام ليست رفعة، ولا امتيازًا

بل عبادة ومسؤولية وخدمة

النبي ﷺ كان أكثر الناس خدمة لأصحابه

يسأل عن الغائب، ويواسي الضعيف

ويخدم أهله، ويقول: «سيد القوم خادمهم»

القائد الذي يبيت مطمئنًا إلى راحته

ولا يسأل عن راحة من حوله

ليس قائدًا؛ بل متسلقًا

القائد الناجح تأثيره يتجه نحو الآخرين وليس نحو ذاته فقط .

القائد الحقيقي ينمّي من حوله ... قبل أن ينمّي ذاته

أعظم القادة تأثيرًا هم الذين يجعلون الناس أفضل.

تأثيرهم يتجه لمن حولهم ... لا لداخل نفسه.

ليس حوله فارغ لا يعمل، الكل في مهمات يحسنها،

هكذا ربّى النبي ﷺ جيلًا فريدًا،

النجاح الحقيقي للقائد

.أن يصنع عشرات القادة من بعده

القـــــائد النـــــاجح
دائماً يبـــدأ بالعطـــاء.

إذا أعطى المدير موظفيه ما يريدون،

- المكافآت
- الترقيات
- المسئوليات
- القرب منه
- الاحترام
- الكلمة الطيبة.

فإنه سيحصل منهم على ما يريد وأكثر.

العلاقة بين القائد وفريقه... عطاءٌ يجلب عطاءاً !!!

القائد الناجح يبتكر بنجاح صيغة، تربط مصلحة المؤسسة، بمصلحة كل فرد فيها.

القائد المبدع لا يسير وحده، بل معه من حوله.

تلك الصيغة تجعل كل فرد ينمو ويتطور،

من أجل المؤسسة،

لأنه يشعر بأنه صاحب المؤسسة ومالكها.

فيصبح العمل عنده عبادة، لا وظيفة

هكذا كانت رايات القبائل في غزوات النبي ﷺ

كل قبيلة تشعر أن النصر نصرها،

والمعركة معركتها،

والراية رايتها.

القائد الناجح في المؤسسة الناجحة يولد من جديد مع كل تجربة.

القيادة ليست منصبًا ثابتًا، بل حالة نمو مستمرة.

القائد الذي يتعثر ولا يتعلم ... يقف عند أول عقبة.

أما القائد الحقيقي ... فكل تجربة، حتى الفاشلة منها

هي خطوة جديدة نحو النضج والمهارة والتمكن.

بل ويشعر أنها تقربه من هدفه، وتدفعه إلى الأمام.

التجارب وقود القادة.

لأنها أكسبته خبرةً جديدة.

القائد الناجح في أهله وبيته:
يمتلك مقومات النجاح
في وظيفته الدعوية والإدارية.

أصل نجاح القائد يبدأ من البيت، قبل المؤسسة

من فشل في إدارة بيته، سيكرر فشله في المؤسّسة

النجاح في البيت: صبر، حكمة، توزيع مسئوليات، قيادة

بالرحمة، قدرة على الاستيعاب

وهذه هي عين مهارات القيادة في المؤسسات

قال ﷺ: (خيركم خيركم لأهله)

البيت هو أول امتحان ... ومن نجح فيه نجح في كل مكان

القائد الناجح
يؤمن بمبدأ الدوائر المختلفة.

القائد الحكيم يعرف دوائر الناس من حوله

ليس كل من نطلب منه الدعاء ... نطلب منه المشورة

وليس كل من نطلب منه المشورة ... نطلب منه النصرة

لكل إنسان دائرة، ولكل دائرة وزن

وهذا سرّ نجاح القائد في اختيار من حوله

فيضع كل شخص في مكانه الذي يحسن فيه

توسيد الأمر إلي أهله، فطنة وضرورة.

القائد الناجح يؤمن بأن العقل البشرى يشبه الباراشوت، فهو يعمل بكفاءة كلما كان منفتحاً.

القائد الذي يغلق عقله...يُغلق معه مستقبل المؤسسة

النبي ﷺ مع كمال عقله ووحي السماء

كان يستشير أصحابه في أدق الأمور،

القيادة بالشورى ليست ضعفًا ... بل قوة

الحرية للأفراد قبل المشورة

ثم استمع، واستمع، واستمع.

القائد الناجح يؤمن بأن المفتاح الحقيقي للقيادة الحقيقية: هو التأثير والقدوة وليس المنصب ذاته.

القدوة... قبل القيادة

الذي يرى الناس خُلقه قبل كلامه

ومنطقه قبل أمره

وصدقه قبل شعاراته

فهذا هو القائد الحقيقي

كان خلقه القرآن، ﷺ

فاستجاب الناس للقرآن بكل حب وإقبال عليه

.لأنهم رأوا القرآن يسير بينهم

القائد الناجح يؤمن بأن القيادة مركزها الذات، لا المنشطات.

القيادة ليست منشطات .... بل طاقة ذاتية

التأثير الحقيقي ينبع من الداخل

من صفاء القلب، من حب الخير، من احترام الناس

أما القائد الذي يعتمد على:

كثرة الأوامر، الصراخ الشديد، التهديد والوعيد !!!!!

فإنه يسقط في أول اختبار

القائد الناجح يؤمن ببقاء روحه المعنوية مرتفعة، حتى لو سارت الأمور في الاتجاه المعاكس.

اقرأوا عن غزوة أُحُد ومُؤتة.

اقرأوا عن الرئيس روزفلت.

اقرأوا عن قيام اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

التاريخ يثبت أن الروح القوية.. تصنع من الهزيمة فرصة جديدة

القائد إذا سقط...نهض،

وإذا تأخر...تقدم

.وإذا ضعُف... قَوِي بالله

القائد الناجح يؤمن بأن القيادة هي: التواضع الناتج عن إحساسك باعتماد الناس عليك.

الرسول ﷺ المتواضع والقدوة في كل شيء،

يقول: أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد .

التواضع ليس ضعفًا،

بل وعيًا بحجم المسؤولية،

وبحاجة الناس لقلبك قبل عقلك.

القائد الناجح يحاول الاستفادة من الآخر، وفي أحيان كثيرة يكون من خارج دائرة العمل والمؤسسة.

النجاح يحتاج إلى التعاون ... حتى مع المختلفين

القائد العظيم ... يتعاون ولا يتعصّب

الحكمة من أي إناء، هي مقصد الناجحين !!!!

النبي ﷺ استفاد من النجاشي في هجرة الحبشة،

ومن الدليل المشرك في الهجرة إلى المدينة.

القائد الناجح يؤمن بنشر ثقافة: المسئولية أمانة، وإني أراك ضعيفاً.

المسؤولية أمانة ... وليست وجاهة

قال الرسول ﷺ لأبي ذر :

« إنك ضعيف، وإنها أمانة»

لا لتولية الغير مؤهلين،

لا لكرسي المسئولية إلى الأبد.

تبديل المسئول لمصلحة العمل،

فرضٌ واجب.

احـــلم وابتـــكر،
لكنك في حاجة إلى فريق عمل
لتحويل الأفكار إلى نتائج.

العمل الجماعي واجب وضرورة

مهما كانت قدرة الفرد، فالأثر ضعيف،

ويصبح الفرد أقوى، والأثر أكبر

بوجود فريق، كلٌ يعمل فيما يحسن.

القائد لا يعمل وحده ... بل يصنع فريقًا

النجاح يحتاج إلى :

قائد يرى، وفريق يعمل، وأفكار تتلاقى

.وليس رأسًا واحدًا، بل رؤوسـًا متعددة

أنت لست قائد في كل شيء، والأكيد أنك في حاجة لتستشير من حولك حتى في أمر القيـــــادة.

حتى موسى النبي عليه السلام طلب من ربه:

﴿واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي﴾

وفى آية أخري:﴿....هو أفصح من لساناً﴾

القائد يشاور حتى في أمر القيادة.

الفهرس

ساعد غيرك،
إنما تعرف الشجرة من ثمرها،
لا من شكلها.

القائد يُعرف بثمرته ... لا بزيّه ولا صوته

بثمرته في العمل، في الناس، في المؤسسة.

﴿فأما الزبدُ فيذهب جفاءً،

وأما ما ينفع الناسَ فيمكثُ في الأرض...﴾

الفهرس

القائد الناجح يؤمن بأن يوظف قدراته لتنمية المؤسسة، وليس لتنمية قدراته الشخصية فقط.

(بروس هندرسون).

وهذا دليل حب للمؤسسة وتجرد لها،

وليس القائد الذي جاء للمصلحة والربح،

وليس القائد الذي يقذف بنفسه

خارج السفينة عند الغرق!



القائد الناجح يؤمن بأن: التربية بالحدث، والقيادة بالأهداف والنتائج، هي الأسلوب الأمثل.

القيادة بلا أهداف

كالسفينة بلا بوصلة

القائد الناجح لا يغرق في التعليمات

بل يستخدم الأحداث والتجارب لتعليم الناس.

لابد أن تؤمن بالمواهب والفروقات الفردية عند توزيع الأعمال.

ولا تضيع وقتك مع العقول المتحجرة.

الذي يرى الأمور بطريقة واحدة

لا يصلح لقيادة فريق متنوع

المواهب تختلف، والقدرات تتفاوت، والذكاء وحده لا يكفى

اكتشف مواهب الأفراد وهذا دورك،

ثم وزع التكليفات والأعمال

.لا مسؤولية إلا للقادر على التغيير

الإتقان والتطوير لا يقوم به إلا أصحاب الاستعداد،

وأما أصحاب العقول المتحجرة، فهم عمالة زائدة !

أوالعمل الإبداعي قد يؤدى إلى اكتشاف عقل جديد مبدع

انصح موظفيك على انفراد،
وامدحهم أمام الناس،
فأنت تؤنب الموظف لكى يتعلم،
لا لكى يتألم.

الذكاء الاجتماعي صفة المدير الناجح،

وأسلوب المؤسسة الناجحة.

التأنيب للتعليم لا للإيذاء

والمدح للتحفيز لا للمجاملة

هذه قاعدة ذهبية في الإدارة

لا تفوض مهمة منح المكافأة لأحـــــدٍ غيـــــرك.

التقدير من رئيس العمل نفسه

يزيد ثقة العاملين

ويزيد الرابطة القلبية بينهم.

القائد الناجح يبقى قريبًا

لا مختبئًا خلف الدوائر!!!



لا يمكن أن تزرع وتحصد
في آن واحد،
لأنه لا يمكن اختصار زمن النمو إلي الصفر

لا تستعجل الثمرة

استمر في التدريب والتطوير

الزمن جزء من العلاج.

النمو يحتاج وقتًا...

فلا تستعجل الثمار

فمن استعجل الثمرة قبل نضجها... **أفسدها**

كلما كنت عظيماً،

كلما ابتعدت عن التحيز والأحكام الجاهزة

(نابليون)

﴿ولا يجرمنكم شنئانُ قومٍ على ألا تعدلوا﴾.

اعدلوا هو أقرب للتقوى.

وغداً ستحتاج إلى من يكون عادلاً معك.

فلا تخسر الناس بظنون،

ولا تفقد المواهب بتخمينات.

لن يستمع إليك أحدٌ،
إن لم يكن متأكداً
أن دوره في الحديث آت.

القائد الديكتاتور ... يهدم المؤسسة

المؤسسة التي تقوم على عقل شخصٍ واحد،

نهايتها قريبة جداً،

ومحكوم عليها بالفناء



نشر ثقافة أنا اعتذر عن هذه الوظيفة،

لأني لا أملك أدواتها،

ذلك من تقوى الله.

الجندي الأمين

في مؤسسة أمينة

الجميع يراقب ربه.

من أسباب النجاح.

لا يستمر الإداري فترة طويلة،
والتغيير مطلوب،
مع الاستفادة من الخبرات:
في المشورة، وصنع الردفاء،
والصف الثاني في مجال التربية
والأعمال المختلفة.



إلى كل مسؤول،
أن يتفقد القوم، ولا يحزن لغياب الهدهد،
طالما أتاه بنبأ يقين،
فأسلم بعد ذلك مملكة كاملة.

الحضور والتواجد ليس مقصودا لذاته،

وإنما الإنجاز هو الهدف.

أليست هذه غاية كل تجمع،

وهدف كل مؤسسة دعوية،

الهدهد غاب، لكنه جاء بخبر يقين

أنقذ به أمة كاملة.



القيادة... في نهاية الرحلة

القيادة ليست لقبًا يُمنح،

ولا كرسيًا يُورَّث،

بل روحٌ تحمل همّ الناس،

وعقلٌ يخطط،

وقلبٌ يحب،

ويدٌ تعمل.

القائد الناجح يجمع بين

الإيمان، والحكمة، والعلم، والاتزان، وحسن التدبير

من جمعها... قاد الناس .... ورفع المؤسسات

وصنع الفرق في الدنيا والآخرة



البـاب الســابع

مخـاطر تفســد الحيــاة

الفهـرس

الخطيئة الأكبر في الحياة هي الخوف من غير الله.

الخوف من الناس يستهلك الروح،

والخوف من المستقبل يقتل الطموح،

أما الخوف من الله فيحرر القلب من كل شيء.

فالخوف الحقيقي لا يليق إلا بالله.

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

الحياة أسلوب، فاختر ألفاظك حتى لا تكون مضطراً لتعتذر أو تتوب.

أسلوب الحياة، هو الحياة نفسها!

الحياة لا تُعطينا على قدر أعمالنا فقط

بل على قدر أسلوبنا في التعامل معها

وكما تختار كلماتك مع الناس اليوم

سيختار الناس معك غداً كلماتهم،

وكما تسقي اليوم، ستشرب غداً من نفس الكأس.

(وهل يكب الناس على وجوههم فى النار إلا حصائدُ ألسنتهم).

الحياة ليست سهلة،
لكنها سوف تصبح أصعب
حينما نتعامل معها بغباء.

احترم الواقع وحاول إيجاد مخرج،

فلو كان النجاحُ سهلاً ، لما كان هناك فاشلون.

إذا تعثرت... انهض، وإذا سقطت ... تعلم،

فأكثر الذين فشلوا كانوا على بُعد خطوة من النجاح ثم توقفوا.

استعن بالله ولا تعجز، واطلب منه الرشدَ دائمـًا.

الكثير من حالات الفشل في الحياة كانت لأشخاص استسلموا، قبل النجاح بخطوة.

استمر... لا تيأس، بل حاول مرة أخرى

ادفن التجربة الفاشلة في التراب،

واجعل منها سلمـًا ترتقى عليه في طريق النجاح.

استعن بالله دائمـًا، اطلب الرشد والتوفيق.



لا شيء في الحياة مستحيل،
فالكلمة ذاتها تقول...أنا ممكن.

المستحيل هو كلمة
فقط في عقول القاعدين.

هناك فقط شيء واحد
يجعل تحقيق الحلم مستحيل،
وهو الخوف من الفشل.

الخوف لا يمنع الموت
لكنه يقتل الحياة.

الخوف ... عدوّ الحياة ...
وهو قتل بطيء للطموح

لا تدع الخوف من الفشل يمنعك من المحاولة،

ولا الخوف من الناس يمنعك من قول الحق،

ولا الخوف من الغد يمنعك من العمل اليوم،

ولا الخوف من الموت، يمنعك من غرس البذرة.

الحياة لا تتوقف بانتظار مرور العاصـــفة،
ولكنها تتوقف إذا لم تتعلم تحت المطـــــر.

الحياة لا تتوقف حين تهب العاصفة،

بل حين لا نتعلم كيف نمشي تحت المطر.

اعمل.. تحرك ... تعلم ... اترك أثراً

مهما كانت الظروف، لا تبقى ساكنـًا،

وابحث عن مخرج.

العاصفة ليست المشكلة !!!!

إذا لم نتغير، فهذا يعني أننا لم ننموا ولم نتطور.

الماء الآسن لا يجوز التطهر به،

المراجعة والتطور سنة الحياة الناجحة،

المتكلسون أصحاب العقول المتحجرة،

عالة على الحياة ،

إن لم نطور أنفسنا سيسحقنا المبدعون.



التطوير هو الانتقال إلى المنشود، لذلك يكرهه الفاسدون والكسالى وأهل الجمود .

التطوير... قانون الحياة،

الجمود .... موت،

أعداء التطوير ثلاثة:

- الكسل،
- الخوف،
- والفساد.

حسبنا ما وجدنا عليه آبائنا،

هو قانون الضلال وغياب العقل.

القائد الفاشل:
ينحني لكل من هم فوقه،
ويدوس على كل
من هم تحته.

تضيع الحقوق في المؤسسة،

ويُقرَب الفاشل ويُستبعَد القادر،

وتسير المؤسسة إلى حتفها من أقصر طريق،

القائد الناجح لا ينحني إلا لله.

تقريب القلة الفاشلة،
يؤدى إلى استبعاد الكثرة الفاعلة.

بطانة القائد الفاشل

وهذا هو الفرق بين المؤسسات الناجحة والفاشلة

والفرق بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة

والفرق بين المحسوبيات والكفاءات.

العدل تاج القيادة

﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾

العدل هو الذي يحفظ المؤسسة من الانهيار

والقائد من السقوط.

أعداء الاتزان عند القائد:
العصبية الزائدة، الغضب، طول اللسان.

﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾

وهذا في حق الرسول الأعظم ﷺ

القائد الناجح:

- قلبه هادئ
- وعقله حاضر
- ولسانه موزون

مشكلة الإدارة الكبرى:
أننا نطلب من الآخرين تغيير سلوكهم،
وننسى نحن أن نغير سلوكنا.

أيها المدير أو القائد هل أديت ما عليك أولاً للآخرين؟،

هل أعطيتهم مكافأة النجاح؟،

هل أعطيتهم الحرية للإبداع؟

هل أعطيتهم الحب والتقدير؟،

هل سمحت لهم بالتدريب والترقي؟،

آسف لا تلومن إلا نفسك.

عندما يرتكب الكثيرون نفس الخطأ، للأسف لا يُعاقَب أحد منهم.

المتابعة نصف الإدارة.

تراكم الأخطاء مع غياب المتابعة ... يهدم المؤسسات

حين يخطئ الجميع ولا يُحاسب أحد،

تصبح الفوضى قانونًا، والخطأ عادة..

ومع قانون المتابعة المفقود، وقانون المحاسبة الضائع،

يكون الفشل الحتمي للمؤسسة.

التفكير الجمعي،
موتٌ للعقل

حين يفكر الجميع بالطريقة نفسها،

فهذا يعني أن أكثرهم ... لا يفكرون.

فقط قليل يفكرون .... والباقي يصفقون،

التفكير المستقل أساس الإبداع.

﴿قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا﴾

(سبأ ٤٦)

إذا شتتَ أقوى مخلوق في العالم جهوده على أعمال كثيرة، فلن يحقق النجاح في أي منها.

توزيع الأعمال ... علمٌ وفن

ذكاء التشغيل ، وفطنة القائد، بها تتميز المؤسسة.

وظيفة واحدة ... لكل واحد،

... واحد .... لكل وظيفة،

فلا يحمل أفراد فوق الطاقة،

هذه القاعدة الذهبية تحمي المؤسسات من:

- الاحتراق الوظيفي،
- البطالة المقنعة،
- الفوضى الإدارية.

ليست المشكلة أن يتكلم بدون إِذن، ولكن المشكلة أن يتكلم بدون عقل .

العقول الحرة تصنع المعجزات.

الحرية لأصحاب العقول ...

حتى لو تحركوا بغير إذن

هدهد سليمان جاء بخبرٍ لم يأتِ به جيش.

وأبو بصير أحدث تحولًا في تاريخ الدعوة،

باجتهاده الفردي.

وفي نهـــاية الطـــريق:

إن الهِمَم لا علاقة لها بآفات البدن.

إنما تعلو وتسفل حسب آفات الأرواح..

فأصحاب النفوس الكبار... يثبتون على فكرتهم

ولو كان آخر أسلحتهم الأحجار...

و أما المساكين فقصار الأنفاس....

لا هم يطالون موتة المُكرمين، ولا حياة الفائزين

وهل يكيد الطاغية ويكبته، إلا كبرياء المجاهد

ولو كان وحده؟!!

لما اغتاظ العبيديون من ثبات الإمام الراغب النابلسي أمروا

جلاده أن يسلخ جلده...فلم يمكنهم من لحظة تأوه أو تألم...

إنما كان ينظر إلى سالخه

وهو يقرأ قول الله تعالى:

«كان ذلك في الكتاب مسطورا»

فلم يتحمل جلاده ثباته فأغمد فيه السيف وقتله.

النصر صبر ساعة... والأثر الناجح ثبات موقف !

والتميز في الحياة يحتاج الإثنين !!!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الموقع على الشبكة للحصول على الكتب مجانـًا:

ملخص السيرة الذاتية

د/ السيد إبراهيم على سلامة

- أستاذ طب الأطفال (جامعات مصر- جامعات قطر- جامعات المملكة السعودية)
- أستاذ طب الأطفال (جامعة ويل كورنيل الأمريكية - بقطر)
- أستاذ زائر- جامعة سان دياجو - كاليفورنيا - الولايات المتحدة.
- دكتوراه في طب الأطفال عام ٢٠٠١
- ماجستير في طب الأطفال عام ١٩٨٩
- ماجستير في الفارماكولوجي) الأدوية والعلاج والعناية المركزة للأطفال(عام ١٩٩٢
- بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٩٨٥
- عضو الجمعية الأمريكية لأبحاث الكبد في الأطفال.) والجمعية الأوربية.
- عضو جمعيات الأطفال في مصر.
- مدير مستشفى عنك بالمنطقة الشرقية- السعودية.
- استشاري الجهاز الهضمي والمناظير في الأطفال (م. دار الفؤاد، م. الزهور، م. التأمين الصحي مستشفيات مصطفى محمود - المهندسين) .

- الكتب المؤلفة في الأطفال باللغة العربية: ١٩ كتاب باللغة العربية
- الكتب المؤلفة في الأطفال باللغة الإنجليزية: ٣ كتب باللغة الإنجليزية
- عضو علماء المستقبل- الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- عدد كبير من الأسطوانات الممغنطة (C.D) وعليها برامج لطب الأطفال.
- منشور ٤٢ بحث علمي في طب الأطفال في المجلات العلمية المصرية والعالمية -(أمريكا وكندا واليابان وكوريا وتركيا وأوكرانيا.....
- مرشح من قبل الجامعة لجائزة شومان في الأردن للعلوم الطبية لعام ٢٠٠٥ .
- استشاري الأطفال في موقع موجة الإلكتروني وغيره من المواقع .
- مقدم برنامج أحلى طفولة على قناة الصحة والجمال، وضيف على كثير من القنوات الفضائية المصرية والقطرية.

كُتُب أخرى للمؤلف

* كتب في الإسلاميات والسلوك والتربية:

- الأربعون الحَضَارية (أحاديث مهمة في صلاح وعودة الأمة إلى ماضيها العظيم)
- العَشَرة السابقون والعَشَرة المتساقطون (أحاديث عقائدية ميسرة)
- وكأني أقرؤه لأول مرة (في تدبر القرآن والعمل به- مكتبة الأسرة العربية- تركيا)
- المؤسسة الدعوية الناجحة: أخلاق ومقومات (الجزء الأول والثاني) (نصيحة رقراقة لتطوير المنهج والأسباب المؤدية إلى نجاح الدعوة والدعاة)
- المدخل في تربية الأبناء (طرق وبداية تربية طفل العقيدة ورجل المستقبل)
- الأخوة والصداقة: بين المنظور والمأمول (عودة بالمعني الصحيح للأخوة)
- علمتني سيرة الحبيب: جزءان (كيف نعيش بسيرة الحبيب عملاً ودعوة وليس قراءة واستمتاعاً بها)
- مرحلة تكوين الصادق الأمين (الكتاب الأول في سلسلة: السيرة مراحل وعبر)

- لافتات قرآنية-جزءان : (خواطر موضوعية سريعة لبعض الآيات والتي تدفعنا إلى العمل اليوم)
- إذاً لا يضيعنا: (أهمية الرضا بالقضاء ومن بعد دائماً فرجاً ويسر، وأمثلة من التاريخ والسيرة)

* كتب في طب الأطفال باللغة العربية تم طبعها في الأسواق المصرية والعربية:

- الرعاية الصحية للأبناء (دار طيبة للنشر والتوزيع- مصر).
- أحلى طفولة (دار راية للنشر والتوزيع- مصر).
- أنت وطفلك والطبيب (دار بداية للنشر والتوزيع- مصر).
- نفسية طفلك (دار بداية للنشر والتوزيع- مصر).
- تغذية طفلك (دار بداية للنشر والتوزيع- مصر).
- طفلك والرعاية الخاصة (دار بداية للنشر والتوزيع- مصر).
- طفلك وأمراض المناعة.
- طفلك وأمراض الصفراء
- طفلك وأمراض الدم.
- طفلك والأمراض الوراثية.

* كتب طبية باللغة الإنجليزية (منشورة عالمياً):

- كتـاب: أمـراض التمثيـل الغذائـي (ميتابوليـزم) في الأطفـال (جـزءان).
- كتاب: انسداد الأوردة داخل كبد الأطفال.
- فصل في كتاب جراحة الكبد في الأطفال.



علمتني الحياة

هذا الكتاب هو عبارة عن أفكار ومعاني من أفواه الناجحين.

وهو شموع مضيئة للطريق الذي يريد أن يسلكه كل محبي النجاح .

وهو تجارب مميزة ليجعل الوصول لطريق النجاح قصير وميسر .

وهو هدية وخبرة حياتية مفيدة لمن يرنوا إلى النجاح في الدنيا

والآخرة، آخذ بالأسباب، متوكلاً على رب الأسباب.



